محاكمة «قبلة»

مدريد - (أ ف ب): شددت نجمة كرة القدم الإسبانية جيني هيرموسو أمس الاثنين خلال الإدلاء بشهادتها في محاكمة الرئيس السابق للاتحاد المحلي لويس روبياليس إن القبلة القسرية على شفتيها في عام ٢٠٢٣ «لا يجب أن تحدث أبدا، في أي قطاع اجتماعي أو مهني».

أثار روبياليس (٤٧ عاما) موجة غضب عالمية بعدما أمسك برأس هيرموسو وقبلها من دون رضاها عقب فوز المنتخب الإسباني على نظيره الإنجليزي في نهائي كأس العالم للسيدات ٢٠٢٣ في أستراليا.

وأضافت ابنة الـ ٣٤ عاما التي تخوض غمار الدوري المكسيكي، في اليوم الافتتاحي للمحاكمة في المحكمة الوطنية في سان فرناندو دي إيناريس بالقرب من مدريد «القبلة على شفتي لا تمنح إلا عندما أقرر القيام بذلك».

وتابعت الهدافة التاريخية للمنتخب الوطني للسيدات (٥٧ هدفا في ١٢٣ مباراة) «كامرأة، شعرت بعدم الاحترام. كانت تلك اللحظة بمثابة وصمة عار خلال أحد أسعد أيام حياتي».

وأردفت «بالنسبة إلي، من المهم للغاية أن أقول إنني لم أحاول في أي وقت القيام بهذا التصرف، ناهيك عن توقعه».

ويسعى المدعون إلى الحكم بالسجن مدة عامين ونصف العام على روبياليس، وعام واحد بتهمة الاعتداء الجنسي بسبب القبلة القسرية و١٨ شهرا بتهمة إجبار هيرموسو على التقليل من أهمية الحادث والضغوط التي مورست عليها.

لم يلق روبياليس وهيرموسو التحية على بعضهما البعض عند وصولهما إلى المحكمة بالقرب من مدريد، حيث من المقرر أن تستمر المحاكمة حتّى ١٩ فبراير.

ومن المقرر أن يدلي روبياليس بشهادته في ١٢ الشهر الحالي، بعدما وصف القبلة بأنها «قبلة غير مؤذية بين أصدقاء يحتفلون» ونفى أي إكراه.

اندلعت الفضيحة التي هزت كرة القدم الإسبانية ودمرت مسيرة روبياليس في ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣، بعد لحظات من فوز المنتخب الوطني بكأس العالم في سيدني.